

انتصت لمصلحة والمعنى هنا ما لم يذمها بل لا تغير كيق وقد تكفل
الله لهذه الشريعة العزاء بانها باقية على صمد الذي انزل
عيسى صلى الله عليه وسلم فيكم بها ثم تفضل عند قيام الساعة
بصوت الطائفة الذين اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم بانهم
لا يزالون قلوبهم باحو لا يضرهم من خالفهم حتى ياتيهم امر الله
اي ربح لينة تغيب ارواحهم فيمنع ذلك لا يفي عاوجه الارض من
يقول الله الله فتقوم الساعة وينصت وانما اجناس الاستغوا
ثم ذكر قصة زواجه صلى الله عليه وسلم كخديجة رضي الله تعالى
عنها ولو قد تمها كما بعثت لبوا جوا الواقع لانها قبل فوله
بعث الله الخ لكان اولي فقال وانه اى علمته واى بصرته لما سبق
لها من العزل الذي وافقت به سائر امتهات المومنين رضي الله عنهم
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وكانت
ذات شرف كاهن وراوية وحسب واخوه هو الحال التي هو عنها
البراء كما من كل شيء سوى الله وهذا اعنايته ومهداه اتقاء الشرك
وقواسطته اتقاء الحمار وكذا يقال في التقوى ومع خبر اتقاء
واعلمكم بالله انا وخبراني لا علمكم بالله واشدكم له
خشية والزهد هو اخذ اقل الكفاية مما يتغير حله وتذكر الزايد
كما ذلك لله وقد صح خبر ما شبع الحمى من طعام ثلاثة ايام
تبعها حتى فيض وخبر كان صلى الله عليه وسلم يبيت لليلتين

ورأته خديجة والتقى والزهد

المشرفة

المقابلة واهله طابوا بالاجود وعشاوا واما كان خبيرهم الشخير
وخبر المعانين بشير لقد ايق نبيكم صلى الله عليه وسلم بضل
اليوم يلتقوا بما يجد من الدفء بالتمركز ادى التمر ما يلا يطفه
وخبراته كان يمضي الشهران ولا يوفى في ابياته صلى الله عليه
وسلم ناروا وانما طعامهم الثمر والماء وخبراته صلى الله عليه
وسلم طابوا ودرعه مرموقة عند يهودي عاتلا فير ما عاتل من شعين
اخذها صلى الله عليه وسلم فوثا الامله فيم كان من صامحة بالسين
المهولة اى خلقه غريزة طبيعية والاختلاف في كون حسر الخلو
غريزة او مكتسبة يتعين ان يكون محله في غير صلى الله عليه
وسلم وتمسك من قال انه غريزة بالحديث الصحيح ان الله تعالى فسمع
بينكم اخلافكم كما قسم اركانكم والتخفيف في امور الاخلاق
غرايز وملكات في نوع الانسا وانما التفاوت في ثمراتها
وهذا امور الذي به التخليع لان الغريزة لا تخليع به لانه ليس
في الحاففة نعم من غريزة منه اعانتها على اكتساب حشر
يكاد يكون غريزيا في يوم العباداة في الضعيف حتى يقوى وفي
غير العمود حتى يصير محمودا وقد صح انه صلى الله عليه وسلم
قال الاشج اذ هيكتلن يجيها الله الحلم والاناة قال يا رسول
الله قد بئنا كاري وواحد بئنا قال فدينا قال الحمد لله الذي جعلني
على خلقين يجيها اقتنرد بيد الشؤا عليه وتغريه ويشعر بار في